



الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

# تحليل بيانات التعداد (2006) من منظور النوع الاجتماعي

## إعداد

د/بثينة محمود الديب  
رئيس قطاع الإحصاء بالجهاز (سابقاً)  
خبيرة بالمركز الديموجرافي بالقاهرة

## تحليل بيانات التعداد (2006) من منظور النوع الاجتماعى

### إعداد

د/ بثينة محمود الديب

رئيس قطاع الإحصاء بالجهاز (سابقا)

خبيرة بالمركز الديموجرافى بالقاهرة

### مقدمة

لقد تزايد الاهتمام بالمرأة من جانب الحكومات الوطنية، وأيضاً من جانب المؤسسات والمنظمات الدولية نظراً لأهمية رفع مكانة المرأة وتحقيق المساواة فى الحقوق والواجبات بينها وبين الرجل لأنه مطلب دستورى وقانونى. هذا بالإضافة إلى ضرورة الاستفادة من طاقات وإبداعات المرأة والتي تشكل نصف المجتمع، بل وأصبحت مكانة المرأة فى المجتمع تستخدم كمقياس لدرجة التقدم الاقتصادى والاجتماعى للمجتمع، ويمكن ملاحظة ذلك بسهولة إذا ما نظرنا إلى مكانة المرأة المرتفعة فى الدول المتقدمة ومدى تدنى وضع المرأة فى الدول النامية والمتخلفة.

ومن الملاحظ ان التمييز ضد المرأة لا يزال موجود فى الكثير من المجالات فى نواحى الحياة المختلفة بالرغم من وجود تحسن واضح فى وضع المرأة فى المجتمع فى السنوات الاخيرة.

ويلاحظ وجود الفجوات النوعية بوضوح فى القدرة فى الوصول الى الموارد والثروات وفى فرص العمل، وفى الوصول الى مختلف مصادر القوة، وفى مواقع اتخاذ القرار والمناصب السياسية.

ولتحديد حجم الفجوة النوعية ومدى التمييز بين الرجل والمرأة يلزمنا الحصول على بيانات مقسمة حسب النوع الاجتماعى فى كل المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فى مصر.

ولهذا يحرص الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء على توفير بيانات ومؤشرات لقياس وضع المرأة فى المجتمع المصرى وحجم الفجوة النوعية بينها وبين الرجل فى كافة المجالات التعليمية والصحية وفى مجال العمل والنشاط الاجتماعى والسياسى وفى مجال تولى المناصب القيادية فى الدولة.

ومن أهم المصادر للحصول على بيانات ومؤشرات توضح وضع المرأة ومكانتها فى المجتمع هو التعداد الذى يوفر مقاييس تم جمعها بطريقة الحصر الشامل من كل أسرة فى مصر وليس بطريقة العينات.

وسوف نحاول فى هذه الورقة شرح المؤشرات التى ترصد وضع المرأة المصرية بالنسبة للرجل من واقع بيانات تعداد السكان والإسكان والمنشآت لعام 2006. وكذلك القيام بتحليلها للوصول إلى تقدير لحجم الفجوة النوعية بين النساء والرجال فى مصر حتى يمكن لفت نظر واضعى السياسات والقائمين على تنفيذها إلى أهمية توجيه الجهود لتقليل الفجوة النوعية بين الذكور والإناث أينما وجدت فى مصر حتى ندفع بعجلة التقدم والنمو لمصرنا العزيزة دون وجود لاي معوقات ملحوظة. أيضا سوف نحاول فى هذه الورقة استخدام بيانات تعداد السكان والإسكان لعام 2006 لتحديد حجم الفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ لكل الخصائص المتعلقة بالذكور والإناث كما يلى:

1- من واقع السؤال الخاص "بالصلة برب الأسرة" يمكن فصل الأسر التى تعولها نساء (رب الأسرة امرأة) والأسر التى يعولها رجل. وكذلك يمكن معرفة خصائص رب الأسرة فى كل منهما حسب:

- الحالة الزوجية
- الحالة التعليمية
- الحالة العملية والنشاط الاقتصادى والمهنة
- عدد أفراد الأسرة
- الظروف السكنية للأسرة....الخ.

وإذا ما لوحظ أن الأسر التى ترأسها نساء تعاني من وضع اقتصادى واجتماعى أدنى من تلك التى يرأسها رجل فإن ذلك يستوجب توجيهه الجهود إلى هذه الأسر التى تعولها نساء لمساعدتها على الارتفاع بخصائصها والحد من الفقر بينهم.

وقد لوحظ فعلا من واقع الجدولين التاليين أن الأسر التى تعولها نساء لها نسب عالية من الأمية وأغلبهم من المطلقات والأرامل (انظر جدولى 1 و 2).

جدول ( 1 ) نسبة النساء رؤساء الأسر المعيشية ونسبة النساء رؤساء الأسر الأميين عام 2008\*

المحافظة	نسبة النساء رؤساء الأسر			نسبة النساء رؤساء الأسر الأميين		
	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة
القاهرة	20.2	-	20.2	49.5	-	49.5
الإسكندرية	18.5	-	18.5	53.2	-	53.2
بورسعيد	24.2	-	24.2	44.4	-	44.4
السويس	27.5	-	27.5	61.9	-	61.9
دمياط	11.5	14.9	13.9	43.6	50.0	48.5
الدقهلية	16.4	18.1	17.7	55.8	66.4	63.6
الشرقية	15.9	15.9	15.9	62.4	78.7	74.8
القليوبية	18.4	13.6	15.6	73.5	86.2	80.2
كفر الشيخ	16.2	13.4	14.1	57.4	84.3	76.5
الغربية	19.7	16.5	17.6	60.6	77.2	71.0
المنوفية	17.7	16.7	16.9	55.8	69.4	66.8
البحيرة	12.0	13.5	13.1	72.8	90.7	86.3
الإسماعيلية	15.8	14.1	15.0	50.0	75.4	61.1
الجيزة	16.8	12.5	15.0	58.7	80.5	66.1
بنى سويف	19.8	19.4	19.5	78.0	91.3	87.8
الفيوم	20.4	15.3	16.4	52.5	90.7	79.7
المنيا	14.2	14.5	14.5	64.5	88.3	83.8
أسيوط	17.9	19.3	18.9	68.6	87.5	82.3
سوهاج	17.6	27.3	25.2	79.0	86.5	85.4
قنا	19.2	19.7	19.6	70.9	85.0	81.9
أسوان	9.7	20.2	15.7	60.4	86.7	79.8
الأقصر	17.1	16.4	16.7	75.6	97.6	86.2
البحر الأحمر	2.4	-	2.4	20.0	-	20.0
الوادى الجديد	1.7	9.8	5.8	-	83.3	71.4
مطروح	7.6	4.5	5.9	66.7	100	80.0
شمال سيناء	13.5	6.5	10.5	68.0	77.8	70.6
جنوب سيناء	9.4	8.3	8.8	40.0	100	70.0
الجملة	18.0	16.8	17.3	57.6	81.6	70.0

ملاحظة: مصدر هذا الجدول هو بحث القوى العاملة، 2008 ولكن يمكن أيضا حسابه من البيانات الخام لتعداد السكان 2006.

جدول ( 2 ) نسبة رؤساء الأسر المعيشية من النساء ونسبة المطلقات والأرامل منهن

بالحضر والريف - تعداد 2006

ريف		حضر		المحافظات
نسبة الأرامل والمطلقات منهن	نسبة رؤساء الأسر من النساء	نسبة الأرامل والمطلقات منهن	نسبة رؤساء الأسر من النساء	
-	-	87.1	15.6	القاهرة
-	-	91.3	12.8	الاسكندرية
-	-	89.4	14.4	بورسعيد
-	-	85.0	15.4	السويس
79.9	14.6	83.4	14.7	دمياط
68.8	15.5	82.7	15.3	الدقهلية
77.0	12.3	81.9	13.9	الشرقية
88.1	11.1	89.7	11.4	القليوبية
79.4	11.7	82.3	14.6	كفر الشيخ
79.2	14.2	87.6	15.6	الغربية
84.7	11.4	83.6	13.5	المنوفية
88.9	9.1	90.4	11.5	البحيرة
77.3	10.7	77.2	16.3	الإسماعيلية
90.1	9.0	87.0	12.7	الجيزة
71.3	15.2	83.8	15.4	بنى سويف
77.3	14.8	88.6	14.9	الفيوم
69.7	13.7	84.9	14.1	المنيا
60.6	16.1	78.1	14.5	أسيوط
50.8	21.2	81.7	14.7	سوهاج
58.9	18.9	80.4	15.4	قنا
75.5	21.2	83.9	15.8	أسوان
76.2	13.4	89.0	12.7	الأقصر
94.2	16.4	81.9	7.8	البحر الأحمر
58.7	9.8	83.9	9.0	الوادي الجديد
79.2	5.3	83.5	5.9	مطروح
54.0	12.1	79.0	9.5	شمال سيناء
62.4	11.1	52.9	6.5	جنوب سيناء
72.6	13.7	86.3	14.0	الجملة

ملاحظة : مصدر هذا الجدول هو البيانات الخام لتعداد السكان 2006.

2- من خلال بيانات الحالة الزوجية يمكن توفير بيانات عن التوزيع النسبي للذكور والإناث كل على حده حسب الحالات الزوجية المختلفة (أعزب/ متزوج/ مطلق/ أرمل)، ومنها يمكن معرفة نسبة حالات لم يتزوج أبداً بين الذكور والإناث، ومنها يمكن تصور إذا كان هناك تأخر فى سن الزواج، وهل هو بالنسبة للذكور أو للإناث أم الاثنان، ومن ثم يمكن استنباط الأسباب التى أدت إلى ذلك ومحاولة حل مشاكل الشباب تجاه الزواج مثل توفير فرص عمل ومساكن للشباب لمساعدتهم على الزواج.

وبشير جدول (3) انه قد أتضح ان هناك زيادة فى نسبة لم يتزوج أبداً وأيضاً لحالة عقد القران بين عامى 1996، 2006، وهذا يدل على ان هناك مشاكل متعددة أدت إلى تأخر سن الزواج وعدم إتمام الزواج بالنسبة لمن عقد قراهم بسبب عدم توفر شقة أو عدم توفر الإمكانيات لتوفير متطلبات الزواج نظراً لنقص فرص العمل.

جدول (3) التوزيع النسبي للسكان حسب الحالة الزوجية النوع إجمالى الجمهورية لتعدادي (1996 - 2006)

المحافظة	ذكور		إناث	
	1996	2006	1996	2006
لم يتزوج /عقد قران	32.3	34.1	22.1	24.7
متزوج	65.6	63.7	64.7	63.4
مطلق	0.4	0.4	1.2	1.2
أرمل	1.7	1.8	12.0	10.7
جملة	100	100	100	100

3- من خلال بيانات الحالة التعليمية (أمي - يقرأ ويكتب - ابتدائي - اعدادى - ثانوى - جامعى) يمكن رصد الحالة التعليمية لكل من الذكور والإناث وتحديد حجم الفجوة النوعية بينهم حسب السن ومحل الإقامة (حضر / ريف) وأيضاً حسب المحافظة ومن ثم يمكن توجيه الجهود إلى الفئات والمحافظات التى تعاني من مستويات تعليمية منخفضة وخصوصاً بالنسبة للإناث مثل توفير المدارس وخاصة مدارس الفصل الواحد التى تكون قريبة من محل إقامة الفتيات اللاتى قد يحجمن عن الذهاب إلى المدرسة إذا كانت بعيدة عن منازلهن كما يحدث فى قرى الوجه البحرى والصعيد.

ويتضح من جدول (4) ان هناك تفاوتات كبيرة بين المحافظات فى كل الحالات التعليمية والتي تستوجب توجيه الجهود للمحافظات التى تعاني من انخفاض فى مستوى التعليم وخاصة للإناث

جدول (4) التوزيع النسبي للسكان المصريين 10 سنوات فأكثر حسب الحالة التعليمية والنوع  
والمحافظة لتعداد 2006

الاجمالي		جامعى فأعلى		مؤهل متوسط/ فوق المتوسط		مؤهل أقل من المتوسط		يقرأ ويكتب		أمى		المحافظة
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
100	100	18.4	22.3	30.1	32.0	19.6	21.0	8.7	9.3	23.2	15.4	القاهرة
100	100	13.1	16.1	30.4	32.2	22.3	24.1	10.6	12.0	23.5	15.6	الإسكندرية
100	100	14.1	15.2	38.0	40.1	18.1	20.2	10.2	11.1	19.6	13.4	بورسعيد
100	100	9.7	10.9	34.8	39.4	21.6	24.0	12.2	13.0	21.7	12.7	السويس
100	100	9.2	9.1	31.9	27.1	20.2	23.1	14.6	20.0	24.1	20.8	دمياط
100	100	7.5	10.3	31.1	31.5	16.9	20.7	10.8	15.3	23.8	22.2	الدقهلية
100	100	6.9	10.3	26.1	29.6	17.1	21.0	10.4	14.0	39.6	25.1	الشرقية
100	100	6.8	9.8	28.8	32.3	19.7	24.2	10.2	12.8	34.6	20.9	القليوبية
100	100	5.3	8.6	26.5	30.7	15.3	19.3	10.2	15.4	42.7	26.1	كفر الشيخ
100	100	8.6	11.6	30.1	33.3	17.4	22.3	10.2	14.6	33.6	18.3	الغربية
100	100	7.1	10.0	29.7	33.9	17.5	23.8	9.7	12.9	36.1	19.4	المنوفية
100	100	3.8	6.6	23.0	29.6	17.0	21.3	10.4	14.6	45.8	28.0	البحيرة
100	100	7.9	9.9	30.1	33.4	20.5	24.7	12.6	15.2	29.1	16.8	الإسماعيلية
100	100	10.6	14.4	24.8	30.3	21.4	23.0	9.5	11.2	33.7	21.1	الجيزة
100	100	3.6	6.2	17.1	26.7	15.0	21.0	12.2	16.9	52.2	29.2	بنى سويف
100	100	3.2	5.1	19.3	28.0	16.1	20.1	11.2	14.5	50.1	32.3	الفيوم
100	100	3.4	6.1	16.6	27.8	15.9	20.8	11.2	15.3	52.9	30.1	المنيا
100	100	4.3	6.9	18.8	28.1	17.0	21.3	10.9	14.4	49.0	29.4	أسيوط
100	100	3.2	6.5	16.0	26.7	18.8	23.6	12.0	16.0	50.0	27.2	سوهاج
100	100	3.1	6.8	18.6	32.7	21.8	23.3	11.1	13.1	45.4	24.1	قنا
100	100	5.1	7.5	27.9	40.3	25.3	24.1	11.5	12.4	30.3	15.8	أسوان
100	100	4.6	7.9	25.9	36.3	24.2	24.5	9.2	10.8	36.1	20.6	الأقصر
100	100	9.6	16.3	32.7	49.3	27.7	17.6	9.5	7.3	20.5	9.6	البحر الأحمر
100	100	8.3	12.6	33.1	38.7	24.5	25.5	9.7	10.9	24.4	12.3	الوادى الجديد
100	100	3.2	5.7	12.4	22.7	23.1	30.9	12.4	17.9	48.9	22.8	مطروح

100	100	5.6	10.2	25.3	34.5	24.1	26.8	10.7	12.3	34.3	15.2	شمال سيناء
100	100	10.0	18.9	24.4	49.2	26.5	15.5	9.2	6.8	29.8	9.6	جنوب سيناء
100	100	8.0	11.1	25.5	31.0	18.7	22.1	10.5	13.4	37.3	22.4	إجمالي الجمهورية

أيضا يوفر التعداد معدلات التسرب والتي يمكن منها معرفة مدى التسرب بين الإناث، والذكور كل على حده ومعرفة أسبابه ومن ثم يمكن وضع خطط وسياسات للحد من التسرب فقد يكون بسبب نقص المدرسين أو عدم وجود دورات مياه بالمدارس والتي قد تسبب انقطاع البنات عن المدرسة أو أى أسباب أخرى قد تؤدي إلى ارتفاع نسب التسرب فى أماكن معينة.

وبلاحظ من جدول ( 5 ) ان بعض المحافظات تعاني من نسب تسرب عالية للإناث مثل مطروح وجنوب سيناء مما يستوجب توجيه الجهود بصورة أكثر للإناث

جدول ( 5 ) نسب التسرب من التعليم حسب المحافظة للأفئدة (6-18 سنة)

من تعداد السكان 2006

نسبة التسرب		المحافظة	نسبة التسرب		المحافظة
إناث	ذكور		إناث	ذكور	
1.7	2.9	الفيوم	1.7	2.0	القاهرة
1.7	2.6	المنيا	3.1	3.3	الإسكندرية
2.6	3.4	أسيوط	1.1	1.4	بورسعيد
2.1	2.4	سوهاج	2.3	3.0	السويس
1.5	1.3	قنا	2.3	6.6	دمياط
0.6	1.1	أسوان	1.6	3.2	الدقهلية
1.7	1.5	الأقصر	2.0	3.0	الشرقية
1.3	1.8	البحر الأحمر	3.1	3.6	القليوبية
0.8	1.3	الوادى الجديد	1.6	2.7	كفر الشيخ
6.6	5.0	مطروح	2.4	3.4	الغربية
2.3	1.5	شمال سيناء	2.3	3.0	المنوفية
4.6	4.8	جنوب سيناء	2.9	3.6	البحيرة
2.2	3.0	الجملة	3.8	4.6	الإسماعيلية
			1.9	2.2	الجيزة



			3.0	4.5	بنى سويف
--	--	--	-----	-----	----------

\* نسبة التسرب من التعليم = عدد الأفراد (6-18) الذين التحقوا بالتعليم ثم تسربوا من التعليم الأساسي /إجمالي السكان فى نفس الفئة العمرية X 100

4- من بيانات الحالة العملية يمكن معرفة مدى مشاركة المرأة فى الحياة الاقتصادية والعملية وخاصة نسبة من يعمل بأجر نقدي لان العمل بأجر نقدي هو الأكثر فى إحداث تغير بالنسبة للمرأة ولأسرتها بسبب ارتفاع الدخل وتحقيق قدر من الحرية فى استخدام ما تحققه من دخل وبالتالي يؤدي إلى إحداث تغير فى شخصيتها وفى سلوكياتها.

#### جدول (6) التوزيع النسبى للقوة العاملة (15-64) طبقاً للحالة العملية والنوع

ومحل الإقامة ، تعداد 2006

ريف		حضر		الحالة العملية
إناث	ذكور	إناث	ذكور	
0.9	1.9	1.2	6.0	صاحب عمل ويديره
1.9	4.3	0.9	7.0	يعمل لحسابه ولا يستخدم أحد
71.9	86.3	76.9	76.9	يعمل بأجر نقدي
4.4	0.6	0.4	0.4	يعمل لدى الأسرة بدون أجر
0.2	0.4	0.8	1.2	متعطل سبق له العمل
20.6	6.7	19.8	8.4	متعطل حديث
100	100	100	100	الجملة

أيضا يمكن معرفة نسب البطالة، وأين تتركز، هل هى مركزة بين النساء أكثر من الذكور، وفى اى الأعمار أكثر من الأعمار الأخرى، وكذلك فى الحضر أو فى الريف، وفى اى المحافظات. ومن ثم يمكن إعداد خطط لزيادة فرص العمل وخاصة للنساء حيث يعانين - فى الغالب- من نسب بطالة أعلى من الذكور فى مصر بصفة عامة.

#### جدول (7) معدلات البطالة ( 15-64 سنة) حسب النوع ومحل الإقامة (حضر/ريف)

وفقا لنتائج تعداد السكان والإسكان لعامى 1996، 2006

2006		1996		الحالة التعليمية
إناث	ذكور	إناث	ذكور	
20.6	9.5	15.6	7.0	حضر

20.5	6.8	27.7	6.8	ريف
20.5	8.0	20.4	6.9	جملة

أيضاً يمكن معرفة مقاييس ونسب البطالة حسب المستوى التعليمي حيث لوحظ من واقع بعض المصادر الأخرى تركيز البطالة بين الفتيات الحاصلات على تعليم متوسط لضعف فرص العمل المتاحة لهن. وهنا يمكن عمل مشاريع صغيرة ومتناهية الصغر بعد وضع برنامج تدريبي معين لهؤلاء الفتيات حيث يتعلمن كيف يدرن المشروع الصغير لتوفير فرص عمل مربحة لهن، بل ولبعض النساء اللاتي يمكن أن يساعدنهن في مشروعها. أيضاً يمكن عمل تدريب تحويلي لهن على مهن أو حرف مطلوبة في المجتمع أو في المحافظة التي يسكنونها، مثل وجود مصنع للإلكترونيات بالمحافظة مثلاً وهو من المصانع التي تفضل النساء في تجميع الأجهزة الكهربائية، أو وجود مصنع للأدوية والتي تفضل النساء أيضاً في التعبئة والتغليف - أو وجود مصنع للملابس الجاهزة بالمنطقة والذي يفضل النساء في عملية الحياكة والتفصيل. في كل هذه الأحوال يمكن عمل تدريب تحويلي للفتيات الحاصلات على دبلوم متوسط وفي أي تخصص (تجاري/ زراعي/ صناعي) حتى يمكن خلق فرصة عمل لهن والحد من البطالة.

#### جدول ( 8 ) معدلات البطالة ( 15-64 سنة ) حسب النوع والحالة التعليمية

وفقاً لنتائج تعداد السكان والإسكان لعامي 1996، 2006

2006		1996		الحالة التعليمية
إناث	ذكور	إناث	ذكور	
8.1	3.0	2.0	1.0	أمي
13.8	2.8	2.3	1.2	يقرأ ويكتب
29.1	7.4	11.5	3.7	مؤهل أقل من المتوسط
29.9	12.8	32.5	20.4	مؤهل متوسط
19.2	10.5	14.5	13.1	مؤهل فوق المتوسط
17.2	10.7	9.7	8.3	مؤهل جامعي فأعلى
20.5	8.0	20.4	6.9	الاجمالي

5- أخيرا ومن واقع الظروف السكنية للأسر يمكن معرفة المساكن التي تعاني من عدم وجود مياه نقية/ كهرباء / صرف صحى، حتى يمكن للحكومة من الحصول على بيانات كاملة عن المساكن فى الجمهورية وعلى مستوى المحافظة / القسم/ القرية لتوفير هذه الخدمات الأساسية الهامة والتي تعاني منها الأسرة كلها بصفة عامة ولكنها تقع عبء توفيرها على النساء بصفة خاصة مثل توفير المياه النقية للأسرة والتي يتحمل النساء الجزء الأكبر من عبء توفيرها فى حمل المياه النقية من حنفية عامة بالقرية إلى داخل مساكنهن مثلا.

6- فى حالة حساب حجم الفجوة بين الذكور والإناث فى كل خاصية سوف يستخدم مؤشر التكافؤ أو مؤشر تحديد حجم الفجوة النوعية فى شكل نسبة مئوية كما يلى :

حجم الفجوة النوعية لأي خاصية =

$$100 \times \frac{\text{قيمة المؤشر للذكور (لأي خاصية) - قيمة المؤشر للإناث (لنفس الخاصية)}}{\text{قيمة المؤشر بالنسبة للذكور (لنفس الخاصية)}} =$$

$$100 \times \frac{\text{قيمة المؤشر بالنسبة للإناث (لأي خاصية)}}{\text{قيمة المؤشر بالنسبة للذكور (لنفس الخاصية)}} = \text{مؤشر التكافؤ}$$

كلما اقترب الناتج من 100 فذلك يعنى وجود مساواة فيما يتعلق بهذه الظاهرة. وإذا زاد الناتج عن 100 فإن الفجوة تكون لصالح الإناث، وإذا قل الناتج عن 100 فإن الفجوة تكون لصالح الذكور.